

والشمس، وهما لا يصلحان في كتاب يعرض مع الباعة، والخط الزخرفي يحتاج إلى جهد عقلي من الطفل ليفهم معالنه، والورق المفضل هو ١٠٠ جرام أو الكوشيه، والبنط هو من ٢٠ - ٢٤ على أن تكون الحروف مشكولة أو تشكل الحروف التي هي مظنة اللبس. أما القطع أو القماش فهناك اتفاق على عدم استخدام القطع الخاص بالكتاب المدرسي؛ لما لاحظته الباحثون من فتور في العلاقة بين الطفل وكتابه المدرسي، وأجمعوا على صغر قطع الكتاب لرغبة الطفل في الاستحواذ على الكتاب مع البعد عن القطع الطويل.

والكتاب وسيط لحفز الطفل واستثارة دوافعه؛ ليمثل مفاهيم أساسية نافعة، والمدخل المناسب لكتاب الطفل ينبغي على تحسين وتنمية قدرة الطفل على حل مختلف المشكلات، كما يراعى التبسيط والجاذبية، على أن يعالج مفاهيم وتعميمات بهدف الفهم والتطبيق، لا أن يروى حقائق يقتصر دور الطفل لإزاءها على التخزين والاستدعاء. ومن أبرز المفاهيم العلمية التي يمكن تقديمها للطفل في هذه المرحلة، أن كل شيء يسير في الكون تبعاً لقوانين وقواعد تحكمه، وأن الله تعالى خلق مصادر الطاقة المتعددة وترك للإنسان خلق الظروف التي تمكنه من الاستفادة بها، وأن الأشياء تتكون من وحدات صغيرة كالجزيئات والذرات، مما يمكن من تحويل الشيء من صورة إلى أخرى، وتبقى الحاجة ماسة وملحة إلى مؤلفين مبدعين يفهمون العلم جيداً، ويفهمون الطفل جيداً، فضلاً عن كونهم يتقنون فن الكتابة والعرض

وكتاب الطفل الآن صناعة متكاملة يلعب فيها الفكر دوراً هاماً، وتلعب الخامات المستخدمة ونوع الورق ومستوى الرسوم وعوامل الجذب الأخرى دوراً كبيراً يجعل الطفل يقبل على القراءة، ويحب الكتاب ويحتفظ به كجزء من أشياءه الخاصة؛ لأنه يشكل عقل الطفل ووجدانه، ذلك أن الهدف في النهاية هو إخراج كتاب جذاب ممتع ومفيد يتمشى مع آخر منجزات العلم، ويساعد الطفل المصري على تنمية انتمائه الوطني والقومي وتوسيع مداركه وإدخاله في قلب علوم العصر ومعارفه، ومساعدته على تعميق وعيه بتاريخه وتراثه الديني والقومي والخلقي، باختصار نريد كتاباً يساعد على بناء مصر المستقبل من خلال أطفال اليوم (سوزان مبارك، ص ١).

إن أهمية الكتاب عموماً هي نقل المعلومات والأفكار من جيل إلى جيل، وأهمية الكتاب الديني هي نقل القيم الروحية والمبادئ العالية التي يصعب على المجتمع أن يكون